

## الصبر وثوابه

- 36 - حدثنا عبد الله قال : حدثني زكريا بن يحيى حدثنا كثير بن يحيى بن كثير قال :
- حدثنا شيخ من العم يقال له معمر العمي قال : أنا لعند مريض لنا وهذا سنة ست وستين يقال له عباد نرى أنه قد مات فبعضنا يقول : مات وبعضنا يقول : عرج بروحه إذ قال بيده هكذا يامه وفرج بيده : فأين أبي ؟ ! فقدتكما جميعا ثم فتح عينيه .
- قال : فقلنا : كنا نرى أنك قدمت .
- قال : فإني رأيت الملائكة تطوف من فوق رؤوس الناس بالبیت فقال ملك منهم : اللهم اغفر لعبادك الشعث الغبر الذين جاءوا من كل فج عميق .
- قال : فأجابه ملك آخر بأن قد غفر لهم فقال : ملك من الملائكة : يا أهل مكة لولا ما يأتيكم من الناس لاضرت ما بين الجبلين نارا .
- ثم قال : أجلسوني .
- فأجلسوه فقال : يا غلام اذهب فجنهم بفاكهة .
- فقلنا : لا حاجة لنا بالفاكهة .
- قال : وقال بعضنا لبعض : لئن كان رأى الملائكة كما يقول لا يعيش .
- قال : فاخضرت أطافيره مكانه .
- قال : ثم اضجعناه فمات